واحد مجلا لصاحبه ، و مات ربيعة سنة ست و ثلاثين و مائة ؛ و قال مالك ابن أنس : ذهبت حلاوة الفقه منذ مات ربيعة بن أبي عبد الرحمن ، و أبو حنيفة النعمان بن ثابت [بن -[1]] النعمان بن المرزبان التيمى الكوفى صاحب الرأى و إمام أصحاب الرأى و فقيه أهل العراق ، رأى أنس بن مالك و سمع عطاء ابن أبي رباح و أبا إسحاق السبيعى و محارب بن دثار و حماد بن أبي سليمان و الهيثم بن حبيب و قيس بن مسلم و محمد بن المنكدر و نافعا مولى ابن عمر رضى الله عنهما و هشام بن عروة و سماك بن حرب ، روى عنه هشيم بن بشير و عباد بن العوام و عبد الله بن المبارك و وكيع بن الجراح و يزيد بن هارون و أبو يوسف القاضى و محمد بن الحسن الشيبانى و عمرو بن محمد العنقزى و هوذة بن خليفة و أبو عبد الرحمن المقرئ و عبد الرزاق بن همام و غيرهم ، و هو كوفى تيمى من رهط حمزة بن حبيب الزيات ، ولد بالكوفة و نقله أبو جعفر المنصور إلى بغداد فسكنها إلى حين وفاته ، قيل إن أباه ثابت [بن -[2]] النعمان بن المرزبان من أبناء فارس الأحرار ذهب إلى على بن أبي طالب رضى الله عنه و هو صغير فدعا له بالبركة فيه و فى ذريته ، و قيل إن جده النعمان بن المرزبان هو الذى أهدى لعلى بن أبي طالب رضى الله عنه الفالوذج فى يوم النيروز فقال : نوروزنا (؟) كل يوم ؛ و فى رواية : كان فى يوم المهرجان فقال : مهرجونا كل يوم ؛ وكله ابن هُبَيرة على أن يلى القضاء

(١) ليس فى س .

(٢) من س و م .

فأبى

فأبى فضربه مائة سوط و عشرة أسواط [كل يوم عشرة أسواط -[1]] فصبر و امتنع ، فلما رأى ذلك خلى سبيله ، و اشتغل بطلب العلم و بالغ فيه حتى حصل له ما لم يحصل لغيره ، و دخل يوما على المنصور و كان عنده عيسى بن موسى فقال للمنصور: هذا عالم الدنيا اليوم؛ و رأى أبو حنيفة فى المنام أنه ينبش قبر رسول الله صلى الله عليه و سلم فقيل لمحمد بن سيرين فقال : صاحب هذا الرؤيا رجل يثوّر علما لم يسبقه إليه أحد قبله؛ و كان مسعر بن كدام يقول : ما أحسد أحدا بالكوفة إلا رجلين : أبو حنيفة فى فقهه و الحسن بن صالح فى زهده ؛ و قال مسعر : من جعل أبا حنيفة بينه و بين الله رجوت أن لا يخاف و لا يكون فرّط فى الاحتياط لنفسه؛ و قال الفُضيل بن عياض: كان أبو حنيفة رجلا فقيها معروفا بالفقه مشهورا بالورع ، واسع المال معروفا بالإفضال على كل من يطيف به صبورا على تعليم العلم بالليل و النهار حسن الليل[2] كثير الصمت قليل الكلام حتى ترد[3] مسألة فى حرام أو حلال[4] و كان يحسن يدل على الحق هاربا من مال السلطان ، و إذا أوردت عليه مسألة فيها حديث صحيح اتبعه ، و إن كان عن الصحابة و التابعين ، و إلا قاس فأحسن القياس . و كانت ولادته سنة ثمانين ، و مات فى رجب سنة خمسين و مائة ، و دفن بمقبرة الخيزران بباب الطاق و صُلى عليه ست مرات من كثرة الزحام آخرهم صلى عليه ابنه حماد و غسله

(١) ليس فى س و م .

(٢) فى س و م « الدين » .

(٣) فى س و م « تمر » .

(٤) فى س و م « فى حلال او حرام » .

الحسن بن عمارة و رجل آخر ؛ قلت: و زرت قبره غير مرة ٥ و سورة ابن الحكم صاحب الرأى ، كوفى سكن بغداد ، و حدث بها عن عبد الله ابن حبيب بن أبى ثابت و شيبان بن عبد الرحمن و سليمان بن أرقم و سويد[1] أبى حاتم ، روى عنه محمد بن هارون الفلاس المخرمى و الحسن بن داود بن مهران المؤدب و عباس بن محمد الدورى و أحمد بن [أبى -[2]] عمران الخياط و غيرهم ٥ و أبو مطيع الحكم بن عبد الله البلخى مولى قريش ، صاحب الرأى ، يروى عن هشام بن حسان و ابن جريج و إسرائيل و ابن أبى عروبة [و -[2]] الثورى و إبراهيم بن طهمان و غيرهم ، روى عنه هشام بن عبد الله الرازى و سلمة ابن بشير النيسابورى و على بن هاشم بن مرزوق و سهل بن زياد و عبد الله ابن الوليد بن مهران المدائنى الرازى ؛ قال عبد الله بن أحمد بن حنبل : سألت أبى عن الحكم[3] أبى مطيع البلخى؟ قال: لا ينبغى أن يروى عنه ، و قال يحيى ابن معين: أبو مطيع الخراسانى ليس بشىء؛ و قال أبو حاتم الرازى: أبو مطيع كان قاضى بلخ مرجىء ضعيف الحديث ، و انتهى فى كتاب الزكاة إلى حديث له فامتنع من قراءته ، و قال: لا أحدث عنه ٥ و زفر بن الهذيل العنزى الكوفى ثم البصرى صاحب الرأى و القياس ، يروى عن حجاج بن أرطاة ، روى عنه أبو نعيم [و حسان بن إبراهيم و أكثم -[4]] بن محمد و غيرهم ،

(١) زيد فى النسخ « بن » خطأ راجع تاريخ بغداد ج ٩ رقم ٤٨٠٢ و هو سويد ابن ابراهيم ابو حاتم الجحدرى مشهور .

(٢) سقط من ك .

(٣) زيد فى س و م « بن » خطأ راجع اول الترجمة .

(٤) سقط من س و م .

قال